ومما قال السيد الشريف مبيلا مادحا للاموي رضى الله عنهما اه

بسم الله الرحمن الرحيم

مد د يا شيخنا عبد العزيز   مدد بالله يا قطب البنادر

مَدَدْ يَا شَيْخَنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ   مَدَدْ بِاللّٰهِ يَا قُطْبَ الْبَنَادِرْ

إِذَا مَا رُمْتَ فِي دِيْ وَالْمَآلِ   مَرَامَكَ زُرْهُ تُغْطَ بِالْبَشَائِرْ

هُوَ الْبَحْرُ الْغَزِيرُ بِكُلِّ فَنٍّ   فَمِثْلُهُ صَاحِ فِي الْعُلَمَاءِ نَادِرْ

لَهُ التَّآلِيفُ فِي كُلِّ الْعُلُومِ   شَهِيرٌ بَيْنَ أَقْطَابٍ جَمَاهِرْ

يُزَارُ بِخَمْسَةِ شَهْرِ الْمُحَرَّمْ   كَمَا نَقَلَ الْفُحُولُ مِنَ الْأَكَابِرْ

أَيَا غَوْثِي أَبَا بُرْهَانَ غِثْنِي   لَدَى الْأَعْدَاءِ طُرًّا وَالْفَوَاجِرْ

سَلِ الرَّحْمَنَ لِي غَفْرَ الذُّنُوبِ   وَعَافِيَةَ الْجِسَامِ وَنُورَ خَاطِرْ

وَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةْ   لِأَنَّكَ مِنْ هُدَاةِ اللّٰهِ فَاطِر

فَكَمْ لَكَ مِنْ كَرَامَاتٍ خَوَارِقْ   كَثِيرَاتٍ فَلَا تُحْصَى الْخَوَاصِ

سَعَيْتُ عَلَى طَرِيقِ الْغَوْثِ الْأَعْظَمْ   إِمَامِ الْكُلِّ شَيْخِي عَبْدِ قَادِرْ

بِهِ وَبِشَيْخِ أُوَيْسِ الْقَادِرِيِّ   وَشَيْخِي عَبْدِ رَحْمَانِ الْمُهَاجِر

فَذَاكَ سَلِيلُ أَحْمَدَ ذِي الْمَزَايَا   وَأَعْنِي زَيْلَعِي شَمْسَ الدَّيَاجِرْ
وَشَيْخِي حَاجَ صُوفِي وَشَيْخِ قَاسِمْ   كَذَا وَحَبِيبُنَا عَلَوِي ابْنِ طَاهِرْ
وَسَيِّدِنَا عُمَرْ بِنْ قُلَنْتَيْنِ   وَبِالْقُطْبِي وَشَيْخِي حَاجَ شَاعِرْ
بِهِمْ فَرِّجْ كُرُوبَ الْمُسْلِمِينَ   بِهِمْ جُدْ لِي النَّجَاةَ مِنَ السَّوَاجِرْ
وَغَيْثًا نَافِعًا أَسْقِ الْأَنَامَ   بِطَهَ شَافِعِ الْعَاصِي وَفَاجِرْ
عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى ثُمَّ سَلَّمْ   وَآلِ ثُمَّ صَحْبَ وَالْعَشَائِرْ
وَجُدْ عَفْوًا وَعَافِيَةً لِمُنْشِدِ   عَنِ الدَّائِي الْبَوَاطِنِ وَالظَّوَاهِرْ
وَمَا فَازَ مُرِيدُ الْقَادِرِيَّهْ   بِدُنْيَانَا وَفِي يَوْمِ الْمَحَاشِرْ

تمت وبالخير عمت

١

مَدَدْ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَلِي   سِرَاجِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
وَشَيْخِ الْكُلِّ جُدْ أَمَلِي   أَبَا بُرْهَانَ شَيْ لِلَّهْ

إِذَا تِهْنَا مِنَ الْفِتَنِ   نَلُوذُ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهْ
بِهِمْ نَرْجُوا نَجَاةً مِنْ   أَذَى الدُّنْيَا وَنَارِ اللَّهْ
تَوَسَّلْنَا بِهِمْ دَوْمًا   إِلَى الْمَوْلَى بِعَوْنِ اللَّهْ
ثَوَابَ اللَّهِ نَسْأَلُهُ   بِشَيْخِ الْكُلِ شَيِّ لِلَّهْ
جَمَالُهُ شَاعَ فِي كُلِّ الْـ......ـجِهَاتِ وَفَاقَ أَهْلَ اللَّهْ
حَوَى عِلْمًا وَأَحْكَامًا   وَعِلْمًا نَافِعًا لِلَّهْ
خَلَا لِلَّهِ مُبْتَهِلًا   وَمُجْتَهِدًا بِتَقْوَى اللَّهْ
دَوَامًا فِي تَصَانِيفٍ   وَتَدْرِيسٍ لِخَلْقِ اللَّهْ
ذَرُونِي أَمْدَحُ شَيْخَ ابْـــنِ عَبْدِ غَنِيِّ وَلِيِّ اللَّهْ
رَقَى أَعْلَا الْمَقَامَاتِ   كَمَا أَبْدَى بِإِذْنِ اللَّهْ
زِيَارَةُ قَبْرِهِ نُدِبَتْ   كَمِثْلِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
سَمَتْ وَعَلَتْ بَرَاوَتُنَا   بِبَهْجَتِهِ كَبَدْرِ اللَّهْ

سَعَى فِي سِلْكِ جِيلَانِي   بِهِ حَازَ الْعُلَا وَاللَّهْ
شُيُوخُهُ كُلُّهُمْ شَمَلَتْ   حُرُوفُ نَجَا سِرِّى لِلَّهْ
صَفَى سِرًّا فَكَمْ صَحِبَتْ   بِهِ الْأَخْيَارُ أَهْلُ اللَّهْ
ضِيَاءُهُ عَمَّ فِي الْآفَاقْ   كَبَدْرٍ بَلْ كَشَمْسِ اللَّهْ
طَوَى أَعْضَاءَهُ قَبْرٌ   بِبَلْدَةِ زَنْجِبَارَ اللَّهْ
ظُنُونِي فِيهِ إِنْ ظَفِرَتْ   بِهِ بَاهَتْ بِلَادُ اللَّهْ
عَلَا تَأْلِيفُهُ حِكَمًا   كَرِحْلِيهِ لِنُورِ اللَّهْ
غَرَائِبُ فَيْضِ عِلْمِهِ فِي   نَوَامِيسٍ لَهُ بِاللَّهْ
فَكَمْ لَهُ مِنْ تَصَانِيفِ   وَوَعْظٍ مِنْ عُلُومِ اللَّهْ
فَفِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَالْـ   طَّرِيقَةِ حَقِيقَةٍ لِلَّهْ
كَمَالَاتٌ لَهُ كَثُرَتْ   كَرَامَتُهُ كَبَحْرِ اللَّهْ
لَهُ سِرٌّ وَأَحْوَالٌ   وَجَذَبَاتٌ بِفَضْلِ اللَّهْ

مَمَاتُهُ فِي مُحَرَّمِنَا   بِخَمْسَتِهِ دَعَاهُ اللهُ
نُؤَرِّخُهُ عُشَاهُ دُجًا   بِمَوْتِ مُنِيرِ دِينِ اللهِ
وَوَا أَسَفًا بِفَقْدِهِ مَعْ   أُوَيْسِ الْقَادِرِيِّ اللهِ
هُمَا أُشْيَاخُنَا وَكَذَا   سِوَاهُمْ مِنْ رِجَالِ اللهِ
لِأَنَّهُمُ الْبَهَالِيلُ   بِهِمْ نَرْجُوا نَوَالَ اللهِ
يَقِينًا أَنَّهُمْ كُرَمَا   مُؤَمِّلُهُمْ يُثِبْ اللهُ
إِلٰهِي جُدْ لَنَا عِلْمًا   وَأَعْمَالًا بِهِمْ لِلّٰهِ
وَكُنْ لِعُبَيْدِ جَبَّارِ   وَعَلِّمْهُ عُلُومَ اللهِ
وَكُلِّ قَرَابَةِ الشَّيْخِ   بِسِرِّهِ جُدْ لَهُمْ يَا اللهُ
بِهِمْ وَاكْفِ الْعِدَا وَالْحَا   سِدِينَ وَسَاحِرًا لِلّٰهِ
وَسَامِحْنَا بِغُفْرَانٍ   بِهِمْ وَبِكُلِّ أَهْلِ اللهِ
لَنَا وَأُصُولِنَا وَفُرُو   عِنَا وَشُيُوخِنَا يَا اللهُ

وَكُلِّ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ   دَعَى لِمَدِيحِ نُوْرِ اللّٰهْ
وَكَاتِبِنَا أَبُو عُثْمَا   نَ شَيْغُو جَدْ لَهُ بَاأَللّٰهْ
وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ دَوْمًا   عَلَى طَهَ رَسُولِ اللّٰهْ
مِنِّي مَا عَبْدَ الرَّحْمَانِ الْعَلِيِّ لِجَا لِأَهْلِ اللّٰهْ

تمت بالخير وعمت ١

مَدَدْ بِاللّٰهِ يَا شَيْخِي   أَبَا بُرْهَانَ نُوْرِ اللّٰهْ
أَلَا يَا شَيْخَنَا عَبْدَ الْـ   ـعَزِيزِ أَمِدَّنَا بِاللّٰهْ
بِمَدْحِكَ يَا وَلِيَّ اللّٰـ   ـهِ لُذْنَا قُمْ لَنَا لِلّٰهْ
تَوَسَّلْنَا بِجَاهِكَ كُنْ   لَنَا عَوْنًا صَفِيَّ اللّٰهْ
تَوَيْتُ بِزْ بِحَارِ بِكُمْ   تَلَأْلَأَ نُوْرُهَا وَاللّٰهْ
جَعَلْتُ مَدِيحَكُمْ كَسْبِي   فَجُودُوا لِي بِفَضْلِ اللّٰهْ
حَوَيْتُ كُنُوزَ أَسْرَارِ   فَهَبْ لِي كُلَّهَا وَاللّٰهْ

خَدَمْتُكَ أَيُّهَا الْأَمَوِي بِوَافِرِ مَدْحِكُمْ يَا أَللّٰه
دَلِيلِي أَنْتَ فِي تَقْطِيـ ـعِ أَبْحُرِنَا جَزَاكَ اللّٰه
ذَرَاوَةَ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسْ مَعَ رُؤْيَا لِوَجْهِ اللّٰه
رِضَى الرَّحْمٰنِ تَغْشَى قَبْـ ـرَكَ الْعَالِي وَرَوْحُ اللّٰه
زَمَانُكَ مَرَّ فِي عِلْمٍ وَمَدْحِ شَفِيعِ خَلْقِ اللّٰه
سَعِدْتَ وَسُدْتَ بِالتَّأْلِيـفِ فِي كُلِّ عُلُومِ اللّٰه
شُيُوخِي قَدْ أَقَرُّوا أَنْ بِفَضْلِكَ يَا وَلِيَّ اللّٰه
صَفِيٌّ أَنْتَ تَاجُ الدِّيـ ـنِ جُدْ لِي بِالسَّنَا يَا اللّٰه
ضِيَاءُكَ عَمَّ فِي الْآفَا قِ أَمْدِدْنَا بِفَيْضِ اللّٰه
طَوِيلُ مَدْحِكَ الْعَالِي أَيَا الْأَمَوِيُّ شَيْءٌ لِلّٰه
ظَفِرْتَ بِنَيْلِ أَنْوَارٍ وَأَذْكَارٍ بِشَوْقِ اللّٰه
عَسَى بِكَ يَا أَبَا بُرْهَا نَ نَشْفَى مِنْ سَقَامِ اللّٰه

غَزِيرٌ أَنْتَ غَيْثٌ أَنْـ   ـتَ غَوْثٌ أَنْتَ نُورُ اللّٰهْ
فَمُنُّوا بِالشِّفَاءِ عَلَى   خُوَيْدِمِ مَدْحِكُمْ يَا أَللّٰهْ
قُرَيْشٌ قَادِرِيٌّ شَا   فِعِيٌّ أَشْعَرِيٌّ لِلّٰهْ
كَرِيمٌ كَنْزُنَا فَخْرٌ   وَمَقَامٌ وَبَدْرُ اللّٰهْ
لَنَا عِزٌّ بِكُمْ وَبِشَيْـ   ـخِكُمْ هُوَ مُحْيِي دِينِ اللّٰهْ
مُزِيلُ الشَّكِّ قَاضِينَا ابْـنِ شَيْخِ الشَّيْخِ أَهْلِ اللّٰهْ
نَلُوذُ بِسَيِّدِي شَيْخِي   أُوَيْسِ الْقَادِرِي يَا أَللّٰهْ
وَبِالسَّادَاتِ مِنْ خُلَفَا   ئِهِ كَائِنْ حَبِيبِ اللّٰهْ
هُوَ الْعَلَوِيْ مَعَ شَيْخِي   أَبِي الشِّبْلِي مُحِبِّ اللّٰهْ
لِأَنْ نُشْفَى مِنَ الْأَمْرَا   ضِ زِدْنَا ذِكْرَهُمْ يَا أَللّٰهْ
يَقِينِي أَنْ مُسْتَشْفَى   بِهِمْ نُشْفَى بِحَقِّ اللّٰهْ
وَبِالنُّورَيْنِ مَنْ نَارَتْ   بَرَاوَتُنَا بِهِ لِلّٰهْ

وَبِالشَّاشِي مُعَلِّمِنَا   وَيُوسُفْ شَيْخِنَا اللَّهْ
وَشَيْخِ شُيُوخِنَا الْحَاجِ   مُحَمَّدْ طَايِنِي لِلَّهْ
وَشَيْخِ مُحَمَّدِ أَعْيِي   جَنَايَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهْ
وَشَيْخِ فَقِيهْ شَالِي وَالْ   شَرِيفْ عَلِي نَصِيرُ اللَّهْ
وَآلِهِ عَلَيْهِمْ مَعَ شَيْـ   ـخِنَا عَلِي نُورْ أَهْلِ اللَّهْ
وَكُلِّ وَلِيِّ عَلَّا م   بِبَلْدَتِنَا وَأَرْضِ اللَّهْ
بِهِمْ يَارَبَّنَا اصْلِحْنَا   قُلُوبًا قَالِبًا يَا اللَّهْ
وَسَلِّمْنَا مِنَ الْآفَا   تِ وَالْعَاهَاتِ يَاأَللَّهْ
وَخَلِّصْنَا مِنَ الْأَعْدَا   ءِ وَالْحُسَّادِ يَاأَللَّهْ
وَعَرِّفْنَا طَرِيقَ هُدَى   بِجِيلَانِي وَلِيِّ اللَّهْ
وَطَوِّلْ عُمْرَنَا فِي طَا   عَةٍ يَارَبَّنَا يَاأَللَّهْ
وَعَامِلْنَا بِلُطْفِكَ ~~يَا~~ وَاكْ   ~~إِلَهِي~~ فِنَا مَاسَاءَنَا يَااللَّهْ

صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ دَا   ئِمَانِ عَلَى رَسُولِ اللهِ
مَتَى مَا قَاسِمٌ نَظَمَا   وَأَثْنَى خَيْرَ خَلْقِ اللهِ

تمت وبالخير عمت